المصدر: الاهـــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٧/٢/١١

■ ممدوح سالم يعلن فى اللقاء الشعبى بالفجالة :

راديو طرابلس يكشف دور ليبيا فى التخريب

القوى المضادة تواصل مخططها ضد شعب مصر

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ان ما بذمه راديو طرابلس ومانم ضبطه من تحركات ومنشورات للتشكيك فى الاسعاء وفى قانون الضرائب الذى لايزال موضع دراسة ، يؤكد ان القوى المضادة ما زالت تواصل مخططها مما يلزمنا جميعا الاستمرار فى مواجهة هذه القوى والتصدى لها ..

وعلق السيد ممدوح سالم على ما قامت به اذاعة ليبيا من قطع ارسالها لاعلان ان « جبهة التحرير المصرية » اعلنت مسئوليتها عن احداث التخريب فى يومى ١٨ و١٩ يناير ، بقوله « ان هذا صوت سيده الذى يتحالف معه الان » .

وقال ممدوح سالم فى اللقاء الشعبى الذى عقده حزب مصر فى حى الفجالة بالقاهرة، وشاركت فيه القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية ، ان الرئيس أنور السادات استهدف من التشريع الضريبى الجديد تحقيق العدل والتكافل الاجتماعى ورفع حد الاعفاء الضريبى عن فئات الشعب الكادحة وهناك فئات اخرى زاد دخلها وتم ادخالها فى القانون الجديد .. ومن بين هذه الفئات الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم محامين عن الطبقات الكادحة ويتحدثون كثيرا عن الاشتراكية والمؤكد انهم يملكون الكثير .

وقال انه لابد من وضع النصوص لمنع الهرب من الضريبة لضمان توزيع الشرائح للدخول والدولة لن تكسب من ذلك شيئا حيث تبين انه فى ظل القانون الجديد سوف تخسر الدولة ٦ ملايين جنيه ، فالقانون استهدف بالدرجة الاولى اطلاق الحافز الفردى لكل انسان حسب طاقته وحسب جهده لكى تعود الحصيلة فى النهاية فى شكل خدمات للشعب ..

واضاف رئيس الوزراء أنه بالنسبة لافرازات الثروة التى تثار حولها الشائعات فانها — كما قال الرئيس أنور السادات — سرية ولن تعلن ، وسوف يدرج فيها الفرد ممتلكاته ، ولن تؤخذ عليها ضرائب فالضرائب على الدخول والارباح وليست على الممتلكات وقال انني اطمئن التجار والحرفيين غير المسجلين أن الدولة ستستمر فى منح التيسيرات لهم حتى نساهم جميعا فى بناء مصر .

وكان رئيس الوزراء قد استعرض في هذا اللقاء الذي حضره ٧ وزراء انجازات ثورة مايو بعد أن تحمل الرئيس السادات مسئولية مواجهة أعداء هذه الثورة والسلبيات الكثيرة التي كانت ترزح على قلوب الامة ، ولكنه عمل على رد كرامة هذا الشعب ، وحرر ارادته من النفوذ الاجنبي وأرسى مبادىء الحريات وسيادة القانون

وقال : ومن جانب آخر فقد بدأ الرئيس في سياسة المجتمع المفتوح على العالم كله ، بعد أن كان هناك ارتباط بمعسكر واحد يتحكم في كل شيء في مصر عن طريق من سهلوا له ذلك ، ثم طبقت سياسة الانفتاح في جميع المجالات ولكن ما حدث أن أعداء الامة لم يسعدهم أن تسير مصر منطلقة في بناء ذاتها بناء ديمقراطيا يتيح لكافة الافراد المشاركة في اعادة بناء الوطن شحرت القوى المضادة أن الوقت ليس في صالحهم ، وانه يجب ان يعملوا لهدم المجتمع المتماسك ، وأن يسرعوا للقضاء على كل المكاسب وقد بنع افتراؤهم وكذبهم أنهم حاولوا اثبات أن من بين المتهمين في التخريب عضوا واحدا من حزب مصر ولم يثبت على عضو واحد من حزب مصر أي تهمة فقد أكدت هذه الاحداث ان كل اعضاء حزب مصر وقياداته كلهم شرفاء .

ثم تحدث السيد عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام فأكد أن مصر بعمالها وطلابها ومثقفيها استطاعت أن تقول للمتآمرين عليها انها أكبر من المؤامرة ، مؤكدة أن الحرية التي نالها الشعب ليست سلعة يمكن أن يتجر فيها المتآمرون .

وكشف وزير الاعلام عن دور ليبيا الخسيس في مؤامرة التخريب عندما أعلن على الجماهير أن راديو طرابلس اوقف اذاعته ليعلن أن جبهة مزعومة تدعى جبهة تحرير مصر تعلن مسئوليتها عن حوادث التخريب لتقيم الدليل على انهاقوة مدانة تخرج هذه الاذاعة لتعلن أنها شريكة وتصبح المؤامرة مكشوفة تماما لكل انسان . هذه الحقيقة ترد مصر عليها اليوم لتقول لكل متآمر لن نفرط في حبة تراب من أرضنا لغاز أيا كان مصدره ، وأن قطرة واحدة من الدم المصرى أغلى من كل بترول ليبيا وكل بترول العالم .

كما كشف وزير الاعلام عن مخالطة سبق ان أعلنتها بعض التنظيمات وهي أن الميثاق العالمي لحقوق الانسان قد حوى حق التظاهر والاضراب قال السيد عبد المنعم الصاوى اننى عندما رجعت الى هذا الميثاق لم أجد فيه كلمة واحدة عن هذا الحق المزعوم .

ثم تحدث الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الشعب وسكرتير عام حزب مصر فقال: انناتسعى اليوم لاقامة مجتمع سلام لامجال فيه للصراع الطبقي مجتمع الوحدة الوطنية بين الهلال والصليب وحدة خلاقة من أجل البناء والتنمية لا من أجل التخريب والتدمير .

وقال أن ما جرى من تخريب ليس آخر ما يحدث ، وعلينا أن نكون على استعداد لمواجهة القوى الشريرة وعلى حزب مصر أن يتصدى لهذه القوى وحزبنا قادر على التصدى لهذه القوى في طريقنا الى مسيرة جديدة متجددة على طريق الاصلاح .